**المهرجان الدولي للنساء المخرجات - جسد يعقد دورته الأولى**

**من 25 إلى 30 أكتوبر 2022 بالرباط**

تستضيف العاصمة المغربية الرباط النسخة الأولى من المهرجان الدولي للنساء المخرجات - جسد، من 25 إلى 30 أكتوبر 2022، بالمسرح الوطني محمد الخامس وقاعة باحنيني وقاعة جيرارد فيليب.

في إطار البرمجة اليومية، سيُتبع كل عرض مسرحي بحوار مفتوح مع مخرجته وفرقتها، بالإضافة إلى لقاءات أخرى من خلال ندوة ومائدة مستديرة وماستر كلاس وتكريم. تتميز هذه النسخة بمشاركة سبع دول: المغرب وتونس ولبنان وإسبانيا وفرنسا والدنمارك ورومانيا. سيتم الكشف عن تفاصيل البرنامج خلال الأيام المقبلة.

بمبادرة مشتركة من فرقتي أكواريوم وأنفاس، يحل هذا المهرجان بالرباط، عاصمة الثقافة الإفريقية 2022، على أمل ترسيخه في المشهد الثقافي الوطني والإقليمي. ولدت الفكرة من التساؤل حول وضع المرأة في مجال الفنون المسرحية وخاصة في مجال الإخراج المسرحي. لذلك فإن أحد الأهداف الرئيسية للمهرجان هو تعزيز ثقافة الاعتراف بالمبدعات في المشهد، داخل المغرب وخارجه.

في المغرب كما في الخارج، لا تزال أسماء المخرجات المسرحيات نادرة جدًا. بغض النظر عن مختلف السياقات إذن، غالبًا ما يصطدم تطورهن بسقف زجاجي، مما يدفع العديد منهن إلى تنويع الأنشطة الفنية. بهذا يظل الإخراج المسرحي مهنة ذكورية إلى حد ما، ومن هنا تأتي أهمية خلق مساحات ومبادرات تسلط الضوء أكثر على النساء في المجال، من أجل البناء معًا والتفكير في التطوير المهني لمهارات المرأة في المسرح.

"جسد، المهرجان الدولي للنساء المخرجات، محطة مسرحية، نتبادل فيها الرؤى والأفكار والتجارب، لقاء مبدعات تشبثن بهذا بفن عصي هو المسرح، صعدن الخشبة ورسمن أجسادا وأضواء وأشكالا، قالت كلها: تفرقنا الجغرافيات والحدود والسياسات، يوحدنا الإبداع والمسرح.

لقاؤنا قريب، ننزوي فيه تحت أضواءنا الخافتة، نعلن حديثنا السري، ونقول جغرافيات أجسادنا، علها تلتقي مع جسد الآخر.

خمسة أيام نحتكم فيها لقاعدة الإغراء الأنثوي/النسائي، في علاقته بالابداع وبالجسد. لنكتشف هذا العالم الآخر، ولنتعلم كيف ننفتح على تلك العوالم الأخرى، عوالم تلتقي فيها الحقائق بالمتخيل، نتعلم كيف نستعد للإنصات والمشاهدة والاستقبال.

جسد، مساحة منفلتة من الزمن، لطرح السؤال، وتركه يكبر فينا."

**نعيمة زيطان، مسرح أكواريوم**

"يطمح المهرجان الدولي جسد إلى أن يكون آلية لتعزيز صمود النساء الفاعلات في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية، في وقت تأثر فيه هذا القطاع بشكل خطير جراء جائحة كورونا.

تتميز برمجة مهرجان جسد بتنوع العروض الفنية التي تقدمها نساء مختلف الدول ويوفر المهرجان منصة للقاء والتبادل الفكري لكل المتعطشين للفن والثقافة بفضل برنامج ثري ومتنوع : مسرحيات، ماستر كلاس، ندوة، نقاشات، تكريم ولقاءات فنية.

سيكون برنامج المهرجان مهدى للمرأة المبدعة على خشبة المسرح في المغرب والعالم، من أجل تعزيز سعيها لإبداع الجمال والعمق بعيدا عن أي تحيزات أو قوالب نمطية."

**مسرح أنفاس- أسماء هوري**

يهدف المهرجان الدولي للنساء المخرجات - جسد إلى أن يكون مشروعًا ناشئًا سيتطور مع وبفضل دينامية ثقافية وإبداعية موجهة نحو الحوار الفني والتبادل في تنوعه، من خلال إسماع صوت محترفات الإخراج وإعطائهن الكلمة، لإظهار إبداعاتهم ومناقشة آمالهم وأسئلتهم وشكوكهم، في مساحة تفضي إلى اقتراحات جديدة.

استفادت هذه النسخة الأولى من دعم وزارة الشباب والثقافة والاتصال، وكذلك الشركاء: المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمعهد الفرنسي بالمغرب والمسرح الوطني محمد الخامس وأوكسفام، وأنوار إنڤست وسفارة كندا بالمغرب ومتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر و أفريك إنڤست.